

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 42 - حكم إتلاف المصحف

وكيفيته

خباب الحمد

هنالك في المساجد الكثير من المصاحف التي ربما بليت او كانت قديمة جدا وممزقة ولا يمكن استصلاحها واعادة الانتفاع بها من جديد. وكذلك قد يكون هذا موجودا في البيوت. ماذا نفعل بها؟ هل مثلا نبكيها كما هي موجودة عليه؟ آآ او نحرقها او ندفنها -

[00:00:00](#)

انها ماذا نفعل؟ الحقيقة يا اخواني الكرام ان هذه المسألة كذلك مما اختلف فيها الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم. السادة الحنفية والحنابلة قالوا بان هذه صاحب تدفن اه تأتي في مكان ما ثم اه تحفر في هذا المكان ثم تدفن هذه المصاحف. واحتج اه على ذلك -

[00:00:20](#)

الامام احمد رحمه الله تعالى كما فعل ابو الجوزاء حينما بني مصحف من مصاحفه وتمزق شيء من اوراقه فقام فحفر له في مسجده حفرة ثم دفن هذا المصحف ثم وضع ورم التراب اه فوقهم. هذا قول لبعض الفقهاء. القول الثاني وهو قول المالكية والشافعية قالوا

[00:00:40](#) - بان

ان المصحف اذا كان بهذه الحالة يمكن احراقه. واحتجوا على ذلك بما رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى. ان عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه لما اراد ان يقوم بجمع القرآن الكريم وهو الجمع الثاني وارسل الى حفصة بنت عمر ابن الخطاب ان ارسلني اليها

[00:01:00](#) المصاحف التي موجودة في بيتك فكانت قد ارسلت -

اليه المصاحف فامر يزيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام الا ان يقوموا بنسق هذه المصاحف فلما نسحوها وكانت بقية المصاحف الموجودة قام فحرق هذه المصاحف حتى يثبت الناس على مصحف واحد وهو -

[00:01:20](#)

المصحف الذي جمع في عصر عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. وتلك المصاحف كلها اه قام بحرقها. فحرقها يا اخواني الكرام كما قال طاووس كيسان رحمه الله تعالى ان الماء والنار خلق من خلق الله سبحانه وتعالى فيمكن ان تحرق ولكن استحب طائفة اخرى من

[00:01:40](#) الفقهاء ان -

اه حينما تحرق يمكن ان اه يقوم المرء فيدفنها اه مرة اخرى. يعني احيانا لما يقوم المرء بحرقه هذه الاوراق قد يبقى شيء من من المكتوب اه حتى يكون ذلك فيه الاحترام والتعظيم والتوقير لكلام الله سبحانه وتعالى يجمع هذا المحروق ثم بعد ذلك يدفن مرة

[00:02:00](#) اخرى. وهذا -

سأله عثمان رضي الله عنه وارضاه لانه وردت رواية كذلك ان عثمان رضي الله عنه وارضاه جمع تلك المصاحف التي آآ قد آآ يعني نسخت واستغني عنها فدفنها. فلعل هذا الدفن يا اخواني يكون بعد الحرق. يعني اولاً قام بالحرق ثم بعد ذلك دفنها - [00:02:20](#)

حتى يكون في ذلك يعني تمام الاكرام لكلام الله سبحانه وتعالى. وانتم تعلمون ان الجثة المسلمة وان الانسان بشكل حينما يموت فانه يدفن فكيف اذا كان ذلك كلام الله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يكون هكذا مذروا في الهواء فانه بعد ان تحرق هذه الاوراق -

[00:02:40](#)

تأكد من حرقها تدفن في هذا الموطن بعد ذلك باذن الله عز وجل يكون المصحف في امان حتى يكون الانسان قد خرج من عهدة

حفظه لكلام كلام الله سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا وياكم ممن احترم ووقر كتابه سبحانه وتعالى وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:00](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:20](#)